صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

حبر

مداد قلم وبندقية

العدد 60

تاريخ 19 ربيع الأول 1436
10 كانون الثاني 2015 م

سقوط غرناطة

الصفحة الثانية عشر

4
شهداء 2014

6
المعتقلات في سجون النظام

10
الثورة والمتسلقون

BONYAN
ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

صورة من الأندلس

فجائعُ الدَّهرِ أنواعٌ منوَّعةٌ وللزَّمانِ مسرَّاتٌ وأحزانُ

(أبو البقاء الرندي)

في هذا اليوم من كل سنة تلبس مدينة غرناطة اللباس الأندلسي، وتقف مطلّةً على مضيق جبل طارق، تستشرف أحفادها المسلمين الذين سيأتون من المغرب، تفتّش في الوجوه القادمة عن رجلٍ يحمل همّة الأمويين ومجدهم، وعن طارقٍ الذي صار مقبض سيفه جزءًا من يده، وعن موسى بن نصير الذي ينبض بالشباب ويضج بالعنفوان، ويضع خطّة الالتفاف على القسطنطينية من الغرب بعد فتح أوروبة وهو في السبعينات من عمره، الرجل الذي بلغ الشيخوخة وهو في ساحات الجهاد، فلم يطلب من الوليد بن عبد الملك أن يحيله إلى التقاعد.انتظرت غرناطة اليتيمة طويلًا، لكنها لم تر غير الصلبان والعري، ولم تسمع غير الكلمات الأعجمية، وغير أناتها وهديرِ الأمواج التي تتكسر على أطراف إزارها، فعادت إلى أحزانها كالأم التي ملّت من انتظار ولدها المفقود. في هذا اليوم من كل سنة يحتفل النصارى في إسبانية بذكرى اغتصاب الأندلس المسلمة، فيجولون الشوارع ويشعلون الشموع ويحيون الملك الدون فرناندو الخامس وإيزابيلا ملكة قشتالة الذيْن خلعا الحجاب عن غرناطة وعلّقا على صدرها صليبًا ذهبيًا، وذبحا الحياء على جسدها أمام مرأى الحاضرين، كما فعل الأمريكيون في العراق واليهود في فلسطين والزعماء العرب في مغتصباتهم ومستوطناتهم.في مثل هذه الأيام قبل ٥٢٣ سنة أهرق أبو عبد الله الصغير ماء وجهه على أقدام فرناندو وإيزابيلا، فقلده طواغيت العرب الذين لم يتركوا رِجْلًا صليبيةً إلا وقبلوها، ولم يدعوا حذاءً يهوديًا إلا ومسحوه ووضعوه على رؤوسهم. أخرج الصغير كلَّ ما في جيبه من صكوك ومفاتيح وانحنى صاغرًا وقدَّم غرناطة هديةً إلى الحبيبين الملكين الكاثوليكيين، ليقضيا فيها قرون العسل، فأخذا الهدية التي أجبروه عليها، ولم يدعواه إلى حفلة الزفاف التي طويت فيها راية التوحيد في الأندلس وتحولت المساجد إلى كنائس.دخل النصارى قصر الحمراء بعد التسليم وعلقوا الصليب على برج القصر الأعلى، والأمكنةُ من حولهم تُحدّق في نفسها وتمرّر في ذهنها أسماء الفاتحين والقادة (الوليد بن عبد الملك، موسى بن نصير، طارق بن زياد، عبد العزيز بن موسى، السمح بن مالك الخولاني، عبد الرحمن الغافقي، عبد الرحمن الداخل، عبد الرحمن الأوسط، عبد الرحمن الناصر، يوسف بن تاشفين، يعقوب المنصور الموحدي، يعقوب المنصور المريني..)، والآياتُ القرآنيةُ المحفورة في ألواح الرخام تراقب المشهد وتتفكر في سنة الله في أرضه، وعبارةُ (لا غالبَ إلا الله) تحدق في الوجوه الغريبة كما تحدق دمشق اليوم في مغتصبيها من المجوس والروافض.

خرج أبو عبد الله الصغير وهو يحمل على كتفه ثمانمائة وخمس سنين من الوجود الإسلامي في الأندلس، فبللت دموعه لحيته، وسمع أمه تقول له :

ابكِ مثلَ النساءِ ملكًا مضاعًا لم تحافظ عليه مثلَ الرجالِ

أيها الإخوة القراء..

إننا لا نلقي الضوء على ذكرى سقوط الأندلس لنبكي ونستبكي، ولكن لنقرأ التاريخ ونأخذ العبر ونستوعب الدروس ونستعرض التجارب ، ونقف عند أسباب الصعود والهبوط، إننا بحاجة إلى قراءة تاريخنا، لأن الأمة التي تحرق تاريخها في الشتاء لن تستقبل بعده الربيع. « وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ»

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمر عرب

فارس الحلبي

بيبرس الثائر

مدير التوزيع : غسان أبو الوليد

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

حياة صورة : لؤي أبو مصعب

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها

ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

في ظلال آية :
بيت العنكبوت(حقيقة القوى العظمى)

(مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً، وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم. وتلك الأمثال نضربها للناس، وما يعقلها إلا العالمون). العنكبوت ٤١

إنه تصوير عجيب صادق لحقيقة القوى في هذا الوجود. الحقيقة التي يغفل عنها الناس أحياناً، فيسوء تقديرهم لجميع القيم، ويفسد تصورهم لجميع الارتباطات، وتختل في أيديهم جميع الموازين، ولا يعرفون إلى أين يتوجهون، و ماذا يأخذون، وماذا يدعون؟

وعندئذ تخدعهم قوة الحكم والسلطان يحسبونها القوة القادرة التي تعمل في هذه الأرض، فيتوجهون إليها بمخاوفهم ورغائبهم، ويخشونها ويفزعون منها، ويترضونها ليكفُّوا عن أنفسهم أذاها، أو يضمنوا لأنفسهم حماها!

وتخدعهم قوة المال، يحسبونها القوة المسيطرة على أقدار الناس وأقدار الحياة، ويتقدمون إليها في رغب وفي رهب؛ ويسعون إلى الحصول عليها ليستطيلوا بها ويتسلطوا على الرقاب كما يحسبون!

وتخدعهم قوة العلم يحسبونها أصل القوة وأصل المال، وأصل سائر القوى التي يصول بها من يملكها ويجول، ويتقدمون إليها خاشعين كأنهم عباد في المحاريب!

وتخدعهم هذه القوى الظاهرة. تخدعهم في أيدي الأفراد وفي أيدي الجماعات وفي أيدي الدول، فيدورون حولها، ويتهافتون عليها، كما يدور الفراش على المصباح، وكما يتهافت الفراش على النار!

وينسون القوة الوحيدة التي تخلق سائر القوى الصغيرة، وتملكها، وتمنحها، وتوجهها، وتسخرها كما تريد، وحيثما تريد.

وينسون أن الالتجاء إلى تلك القوى سواء كانت في أيدي الأفراد، أو الجماعات، أو الدول.. كالتجاء العنكبوت إلى بيت العنكبوت.. حشرة ضعيفة رخوة واهنة لا حماية لها من تكوينها الرخو، ولا وقاية لها من بيتها الواهن.

وليس هنالك إلا حماية الله، وإلا حماه، وإلا ركنه القوي الركين.

هذه الحقيقة الضخمة هي التي عني القرآن بتقريرها في نفوس الفئة المؤمنة، فكانت بها أقوى من جميع القوى التي وقفت في طريقها؛

وداست بها على كبرياء الجبابرة في الأرض ودكت بها المعاقل والحصون.

قوة الله وحدها هي القوة. وولاية الله وحدها هي الولاية. وما عداها فهو واهن ضئيل هزيل؛ مهما علا واستطال، ومهما تجبر وطغى، ومهما ملك من وسائل البطش والطغيان والتنكيل.

إنها العنكبوت: وما تملك من القوى ليست سوى خيوط العنكبوت: (وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون).

وإن أصحاب الدعوات الذين يتعرضون للفتنة والأذى، وللإغراء والإغواء، لجديرون أن يقفوا أمام هذه الحقيقة الضخمة ولا ينسوها لحظة، وهم يواجهون القوى المختلفة. هذه تضر بهم وتحاول أن تسحقهم. وهذه تستهويهم وتحاول أن تشتريهم.. وكلها خيوط العنكبوت في حساب الله، وفي حساب العقيدة حين تصح العقيدة، وحين تعرف حقيقة القوى وتحسن التقويم والتقدير.

الصاحب الحلبي

الشمعة الخامسة عشرة :
لا تساوم على مبادئك ...

إن الإيمان في قلوبنا والاستسلام لما جاء به النبي - ص- يجعل كل واحد منا صاحب مبادئ وقيم عظيمة وسامية , وإن قيمتنا الحقيقية تنبع من التمسك بتلك المبادئ والقيم، أنتم تعرفون يا بناتي وأبنائي الدفق الثقافي الهائل الذي نتعرض له اليوم, وتعرفون أن كثيراً منه يفد إلينا من ثقافات ومن أمم لا تدين بما ندين به، كلما كبرتم وتفتح وعيكم على الحياة وجدتم أنكم أكثر عرضة للمساومة من قبل أشخاص كثيرين لا يرجون الله واليوم الآخر.

ستجدون كثيرين من حولكم يخضعون للإغراء,

ويخبطون في الحرام خبطاً, وليس هؤلاء بأكرم الناس ولا أسعدهم , ولا ينبغي للمرء أن يتأثر بكثرتهم , فهم عند الله ضئيلون, لا وزن لهم ولا قيمة.

لا تنسوا أننا هنا في دار ابتلاء, وأننا لن نستطيع الحصول على كل شيء, ولهذا فإن الواحد منا لن يستطيع تحقيق مصالحه ونيل مشتهياته إلى الحد الأقصى مع التمسك التام بمبادئه وقيمه,

ولا بدّ أن يجد نفسه في لحظةٍ ما مضطراً إلى التنازل عن شيء من هذه أو تلك, فكونوا ممن يناصرون المبدأ, وينحازون للحق, ولا تنسوا القاعدة الذهبية: (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه).

ماذا يعني هذا بالنسبة إلى أبنائي وبناتي؟

إنه يعني الآتي:

١- أظهروا براعتكم الشخصية في تحقيق مصالحكم في إطار مبادئكم وأخلاقكم الإسلامية.

٢-عودوا أنفسكم التنازل عن بعض الأشياء المادية في سبيل البقاء على المنهج القويم .

٣- المال ليس كل شيء في هذه الحياة, ويجب أن نثبت لجميع الناس أن في حياتنا أشياء عزيزة غير قابلة للمساومة أو البيع أو التنازل.

د. عبد الكريم بكار

حلب : الفصائل المعارضة تسيطر على نقاط جديدة في البريج .. و مقتل سبعة عناصر من قوات النظام

تمكن الثوار في ريف حلب من إحكام سيطرتهم على بعض النقاط التابعة للنظام في منطقة «البريج» التي تستهدفها قوات النظام بهجماتها الشرسة منذ ثلاثة أشهر، فضلًا عن قتلها سبعة عناصر من قوات النظام.

وقد استطاع الثوار السيطرة على تلك النقاط بعد اشتباكات ضارية مع الجنود الذين يستهدفون تلك المنطقة بالأسلحة الثقيلة منذ شهور.

و أسفرت تلك الاشتباكات عن مقتل سبعة من جنود الأسد»، علمًا أن عناصر الثوار شنوا بعض الهجمات بالأسلحة الخفيفة من المواقع الجديدة التي تمكنوا من السيطرة عليها».

حكومة النظام تقر مشروع قانون التموين وتعفي المستوردات الإيرانية من الرسوم الجمركية لستة أشهر

أقرت حكومة النظام يوم الثلاثاء مشروع قانون التموين والتجارة الداخلية والذي يهدف إلى تشديد العقوبات والغرامات المفروضة على المخالفين، ووافق على كتاب وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المتضمن تمديد العمل بقرار الحكومة المتعلق بإعفاء مستوردات القطاع العام من إيران من الرسوم الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم لمدة ستة أشهر.

ووافق المجلس أيضًا على تشكيل لجنة إعادة الإعمار وإنهاء العمل بالقرار الصادر عام ٢٠١٢ وتعديلاته، وفق صحيفة «الثورة» التابعة للنظام.

و قال وزير التموين والتجارة الداخلية ماجد صفية إن مجلس الوزراء أقر مشروع قانون التجارة الداخلية وحماية المستهلك الجديد بعد مناقشات مستفيضة له، مشيراً إلى أنه جمع القوانين الخمسة التي كانت تنظم الرقابة على التجارة الداخلية والتموين والإعاشة لمراعاة تطور الزمن والظروف، ولضبط الأسعار ومنع الاحتكار وفرض عقوبات رادعة بحق المخالفين.

مقتل شاب نصراني على يد عناصر قوات النظام عشية عيد الميلاد في « حي الأمريكان » باللاذقية

قتلت قوات النظام في مدينة اللاذقية شاباً نصرانيًا عشية عيد الميلاد ، ويذكر أن «بيير مدني» قتل في حي الأمريكان بعد أن أطلق عليه عناصر اللجان الشعبية النار عدة مرات أمام منزله.

و أن جريمة قتل بيير (صاحب مكتب سيارات) تمت بدم بارد، بالتزامن مع الاحتفالات بالعيد، من دون التمكن من معرفة الأسباب، ولسهولة الحصول على سلاح في مدينة اللاذقية أكثر من الخبز والمحروقات مرت الحادثة كغيرها مرور الكرام.

تقرير إحصائي لشهداء عام 2014

الفترة التي يغطيها التقرير : ١-١-٢٠١٤ لغاية ٣١-١٢-٢٠١٤

الجهة التي قامت بإصدار التقرير: موقع شهداء حلب

٢٢٢٤٤ شهيدا قضوا في محافظة حلب و ريفها منذ بداية الثورة السورية

و قد كان عام ٢٠١٣ هو الأكثر دموية حيث تم توثيق مقتل ٨٦٦٠ مواطن

بينما شهد عام ٢٠١٤ مقتل ٧١٨٩ مواطن منهم :

٥٧٥٥ شهيدا قضوا على يد قوات النظام السوري منهم ٨٨٣ كان قد تم توثيقهم كمجهولي الهوية

من بين الشهداء ٥٨٢ سيدة, ٧٥٨ طفل و ٣٨٠ طفلة

و من بينهم أيضا ١٢ إعلاميا , ٣ أطباء, ٧ مسعفين, محاميان , ٧ من أفراد الدفاع المدني و ٣ من أفراد الخدمات العامة

كما وثقنا مقتل ١٠٦١ شخص من افراد الجيش الحر منهم ١١ عسكري منشق

تفاصيل ظروف الاستشهاد

٤٣٣٢ مواطن قضوا جراء قصف قوات النظام على مناطق المدنيين (٣٠٧٨ قضوا جراء القصف بالبراميل المتفجرة, ١٤٧ جراء القصف بالصواريخ الفراغية, ٤٤ جراء القصف بالقنابل العنقودية, ١٥ جراء القصف بصواريخ السكود, ٥٧ جراء القصف المدفعي)

٩٧ مواطن قضوا تحت التعذيب في معتقلات النظام

٢٩ مواطن قضوا نتيجة نقص المواد الطبية

١٠ مواطنين قضوا نتيجة البرد الشديد

٥ مواطنين قضوا نتيجة الجوع

و من بين شهداء العام أيضا ١٤٣٤ شهيداً قضوا على يد مسلحين غير النظام

منهم ٣٠٤ شهيد تم توثيقهم كمجهولي الهوية

من بين الشهداء ٨٠ سيدة, ٧٥ طفل , ٣٥ طفلة , ٤ إعلاميين و طبيب

تفاصيل ظروف الاستشهاد :

٢٨٦ جراء القذائف التي استهدفت منازل المدنيين

إعداد: نسرين منافيخي

جوهر الصراع في سورية

إذا فتحت التلفزيون على القنوات المختلفة وليكن الجزيرة العربية ـ bbc ـ وكذلك المعارضة للنظام أو المؤيدة

فإن هذه القنوات تجري اتصالات مع محللين سياسيين أو مسؤولين سابقين وغيرهم من أصحاب الفكر وكلٌّ يحلل على مزاجه...

فهذا يقول: إن سورية ذاهبة إلى التجزئة، وآخر إنها ستتحول إلى دولة فاشلة، وغير ذلك، أما جوهر المشكلة الذي نعيشه على الأرض ونرى أفعاله ونتائجها فهي غير ذلك...

إن سكان سورية بأغلبيتهم عرب ومسلمون سنة متدينون ويشكل هؤلاء ٨٠ ٪ من مجموع السكان، وهم يشكلون مع غرب العراق وشماله (الأنبار والموصل ...)

وحدة سكانية عربية سنية كبيرة ومتجانسة قسمتها اتفاقية (سايكس-بيكو)، وهذا يشكل حجر عثرة في تحقيق أغلبية سكانية شيعية فارسية في سورية وغرب وشمال العراق، لكي يكتمل الحزام الشيعي من لبنان إلى باكستان مروراً بسورية والعراق وإيران حسب مخطط عربي أمريكي أوربي وضعه كيسنجر في بداية السبعينات أُوكل تنفيذه إلى إيران الشيعية بعد ثورة الخميني وما مجيء الخميني والسماح له بانتصار ثورته إلا حلقة في سلسلة هذه العملية.

وما إمطار كل أرض سورية بالبراميل المتفجرة ومحاولة إفراغها من سكانها عبر تهجيرهم أو تدميرهم إلا والهدف منه تحويل المنطقة إلى منطقة شيعية أو على الأقل ذات أغلبية شيعية، وذلك من خلال إدخال الإيرانيين أو جمع الشيعة من أصقاع الأرض (العراق ـ اليمن - لبنان ...) في الأرض السورية الفارغة التي هجرها سكانها بفعل القصف والإبادة. لقد حدث هذا من قبل في فلسطين ما أدى إلى قيام دولة إسرائيل.

فيا أيها السوريون..

تشبثوا بأرضكم واثبتوا فيها، وحافظوا عليها وأفشلوا المخطط الغربي الذي تنفذه إيران وتذكروا الحديث الشريف: «اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا»

وكذلك الأحاديث الأخرى المتعلقة ببركة الشام وأهل الشام ، حافظوا عليها واثبتوا فيها، فإنها أرض المحشر والمنشر..

مجاهد الكاتب

الدكتاتوريات أو الفوضى

إنَّ ما حدث في الوطن العربي ممَّا يسمى بالربيع العربي من ثورات نادت بالحرية و أخرى مضادة وغير ذلك من أشكال الحراك السياسي والاجتماعي، قد تبعه الخريف سريعاً ومباشرة من دون المرور بفصل صيف،

إنَّ كل الطامعين في الشرق الأوسط سواء من الغرب أو الشرق أو حتى الفضاء الإقليمي تعاونوا وتكاتفوا لنسج مؤامرة عميقة وقوية وطويلة الأمد،

وهي بمنزلة دروس قاسية ومريرة للمسلمين عموماً والعرب خصوصاً،

وكأنَّ العرب وحدهم من يملكون الموقع الاستراتيجي والثروات المهمة في العالم!

إنَّ هؤلاء جميعاً أجمعوا على القول: أيتها الشعوب العربية والمسلمة، الحرية لا تليق بكم، وكرامتكم في مهب الريح، لن يكون قراركم مستقلاً، ولن تستطيعوا أن تحكموا أنفسكم بأنفسكم وباختياركم طالما نحن أقوى منكم.

إنكم بين خيارين إمّا أن ترضوا بالدكتاتوريات التي نفرضها عليكم وبأشخاص منكم أو ندخلكم بالفوضى والتي سميناها لكم بـ (الفوضى الخلَّاقة) نعم الفوضى الخلَّاقة التي تخلق لنا النفوذ الثوري ونخلق لكم التخلف والتشرذم.

سنوصلكم إلى قول

«رحمَ اللّه أيام الدكتاتوريات»،

سنجعلكم تندمون على أيام حكم الفرد، ستقولون: «إنَّ اضطهاد الدكتاتور أرحم من الفوضى وتحكم أمراء الحرب»، سنجعل جماهيركم تثور وتطالب بحكم الفرد، وهذا ما يفيدنا إذ إنَّنا في الغرب نفضل أن نتعامل مع شخص يملك كلَّ الصلاحيات على أن نتعامل مع مجموعة تمثل شعباً لا يمكن إملاء شروطنا عليه.

صادق الأمين

المعتقلات في سجون النظام .. العذاب مرتين

وا إسلاماه هذه الكلمة التي ترددها أخواتنا المعتقلات في أفرع أمن النظام وسجونه، السجون التي لا تشبه السجون بل هي أقرب إلى الكهوف المظلمة في العصور الحجرية التي لم يدخل إليها الإنسان الحديث، فهي أقرب ما تكون إلى كهوف في غابات الظلام التي تخفي وراءها الكثير من الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية، فلا إنسانية هناك ولا قوانين لكن ثمّة قانون واحد فقط وهو قانون الغاب، فالأسد يأمر والذئاب تنفذ وتطيع، لا بل وتبدع وتتفنن بأساليب التعذيب التي تعلمتها من الجامعات السوفييتية التي خرَّجت ذئاباً جلادين يتقنون فن النحت على الجثث المكبَّلة وبإشراف أساتذة من جامعات (إيران الإسلامية) مختصين في فن استخدام المثاقب الكهربائية التي رأينا تماثيلها الشنيعة على جثث المدنيين في العراق الفارسي.

تقول عفيفة خرجت من أحد الكهوف والأفرع الأمنية ناقلةً لنا بكاء الأيامى و أنَّات الثكالى اللواتي أعمارهنَّ تبدأ من ١٦ سنة إلى ٤٥ سنة واللائي كتبنَ بالدموع قبل أن تجف هذه الرسالة وختمت بالدماء قبل أن تنفذ: (أين أنتم يا رجال المقاومة أين أنتم يا مسلمين نحن حرائركم في السجون وأنتم خارجه، ماذا تفعلون؟! اعلموا أننا نغتصب كل يوم ومنَّا الكثير قد أصبحنَ حبالى ومنَّا من أنجبتْ ومن ستنجب، ومنَّا من ماتت وهي تغتصب، أهكذا ترضون بالذُّل لنا وأنتم تنعمون بالراحة؟! اعلموا أنَّ كل مرة عند اغتصابنا يطلبون منَّا أن نصرخ وننادي وا معتصماه وا إسلاماه، ويطلبون منَّا أن نقول: إنَّ بشار ربَّنا وقد قلنا أمامهم نعم، قلنا للتخفيف من العذاب، والآن نطلب من المجاهدين العمل على فك أسرنا فإن لم يستطيعوا فليدمروا تلك السجون فوق رؤوسنا ورؤوس الخنازير النصيرية وكلاب السنة كي نموت ويُغسل عارنا تحت التراب).

ولأهمية هذا الموضوع الحساس وحرصا منا نحن في (صحيفة حبر) على خروج جميع المعتقلات من سجون النظام كان من الضروري طرح السؤال الذي يدور في رأس كل مسلم ومسلمة في المناطق المحررة هل هناك مفاوضات مع النظام لفك أسر المعتقلات والإفراج عنهم؟

التقت صحيفة حبر مع رئيس العلاقات العامة في (المحكمة الشرعية في حلب وريفها) أبو عثمان الحافظ، فكانت الأسئلة الآتية:

من هي الجهة الثورية التي يحق لها التفاوض مع النظام وهل عندكم أسرى من عناصر النظام أو الإيرانيين أو اللبنانيين للتفاوض عليهم؟

أسرى من عناصر النظام أو الإيرانيين أو اللبنانيين للتفاوض عليهم؟

بالنسبة إلى الجهة التي يحق لها التفاوض هي المحكمة الشرعية باسم عدة فصائل، وقد حضر ممثلون عن تلك الفصائل أثناء التفاوض، ولدينا أسرى من الأفغان وعددهم اثنان أحياء وخمس نساء شيعيات ومعهنَّ ستة أطفال وإحدى عشرة جثة لقوات النظام.

هل فاوضتم النظام وما هي طلباتكم وهل هناك وقت محدد لانتهاء المفاوضات؟

نعم فاوضنا النظام، وكان عبر الوسطاء من الهلال الأحمر طبعًا كان عندنا طلبات ومن ضمنها نساء من منطقة حندرات وسيفات، وأسرى لكتائب متبقية أسرت في اقتحام حندرات، وجثث عمال صيانة الكهرباء في نفس المنطقة، والكرة الآن في ملعب النظام، وذهب الهلال الأحمر ولم يأتنا بجواب إلى الآن بسبب تعنّتِ النِّظام وعدم مبالاته لقتلاه وأسراه.

هل فاوضتم النظام قبل هذه المرة ونجح التفاوض، وهل تعلمون كم هي أعداد النساء المعتقلات عند النظام؟

طبعاً فاوضنا النظام قبل هذه المرة باسم فصائل معينة، وتم إطلاق سراح الأسرى من الطرفين، ومنهم من المؤسسة الأمنية وكتائب أبو عمارة وأحرار الشام وغيرها، أما بالنسبة إلى أعداد المعتقلات عند النظام فالعدد كبير جداً والنظام كاذب ولا يعطي معلومات صحيحة عن أعداد المعتقلين والقتلى لديه.

لماذا لا تستثمرون المعتقلين عندكم وجثث النظام والعصابات الشيعة إعلامياً للضغط على النظام؟

تم ذلك عدة مرات بتصريحات عبر الإعلام بأنَّ النظام يراوغ في المفاوضات وغير جاد وهذا معروف لدى الكل وهناك مثال النساء والأطفال في عدرا وصور الشيعة من جنسيات مختلفة لكنَّه غير جاد وبشهادة الوسطاء ونحن جاهزون لإكمال التفاوض في حال كان النظام جادًا فيما يقول، وعندنا معلومات بأنَّه لا يأبه لهم البتة.يجب علينا ألَّا ننسى أنين المعتقلين في سجون النظام، الذين ينتظرون منَّا العمل على فكِّ أسرهم بشتى الوسائل المتاحة، وكما حدث مؤخراً عندما قطع الثوار خطوط الكهرباء عن مناطق النظام للضغط عليه لإخراج الطالبات الجامعيات الذين تم أسرهم في مدينة إدلب المحتلة.

يجب على الكتائب المقاتلة أن تعمل وتجتهد على أسر ضباط ومسؤولين عسكريين مهمِّين بالنسبة إلى النظام كاللبنانيين والإيرانيين بصفة خاصة، لأنَّ النظام يستميت للتفاوض على مثل هؤلاء ليكون الضغط أكبر عليه، فيكون عدد المفرج عنهم من المعتقلين الثوريين أكبر، فالنظام لا يهتم بالجنود السوريين، لكنّه يفاوض على جثث الأجانب أكثر ممَّا يفاوض على الأحياء من قواته.

تحقيق: بيبرس الثورة

الوعر .. موت جديد

يعيشون مع الهموم والأوجاع التي تكاد لا تنتهي، ويتعايشون مع القصف و الاشتباكات، لكن أُضيف إلى حياتهم الحصار الخانق والحرمان من كل أساسيات الحياة ما جعلها أوجع وأَمرّ، فباتوا هم والموت يسيرون في طريق واحد يخطفهم في أي لحظة من هذه الحياة، ما تقدم ليس مجرد قصة شاهدناها في أحد أفلام السينما، أو أسطورة طالعناها في الكتب،

إنه كائن في سورية الحرة في أحياء المعضمية ومخيم اليرموك والوعر، فثمّة في هذه الأحياء أناسٌ لايزال الموت يتعارك معهم في كل لحظة، هم ليسوا مجرد أشخاص يُذكرون ويُحكى عن معاناتهم لبيان وضع الجانب الإنساني فقط، وليسوا مجرد خبرٍ يُذكر على القنوات، بل يعيشون واقعًا صعبًا متجدداً بمرارته مع إشراقة كل صباح، فحي الوعر في حمص محاصر منذ أكثر من عشرين شهرًا، ويقطنه أكثر من ٣٠٠٠٠٠ نسمة

أغلبهم من سكان الأحياء التي كانت محاصرة قبل حي الوعر وتم تدميرها، وأهالي حي الوعر أغلبهم قد نزحوا منذ بداية القصف،

والحي محاصر من جميع الجهات، فلا أحد من الأهالي يستطيع المغادرة أو العودة إليه باستثناء طلاب الجامعات والموظفون،

حيث يسمح لهم أحيانًا بالمغادرة والعودة، وأهالي الحي ممَّن يسكنون في بيوت لها أرضيَّة ترابية أو حديقة صغيرة يقومون بزراعة ما يستطيعون من الخضار ليسدوا حاجاتهم ويساعدوا من حولهم إنْ كانت الكمية المنتجة كافية.

وعند سؤالنا الناشطة بتول حمص أكدت لصحيفة حبر على مدى المعاناة التي يعيشها أهالي حي الوعر المحاصر في كل يوم، موضحةً بأنه لا أحد يسمح للمنظمات الإغاثية بإدخال الأغذية إلى الحي إلا ممَّا يُدخله طلاب الجامعات والموظفون من خضار على ألَّا تتجاوز الكمية ثلاثة كيلو من جميع الأنواع مع بعضها، وأيضاً يسمح بإدخال سيارتي بيك آب تحمل الخضار للحي كل أسبوعين وتوزع على ما يقارب ٣٠ ألف عائلة.

وإن توفرت الأغذية وأمكن إدخالها إلى الحي عن طريق التهريب تكون نادرة وأسعارها باهظة جدًا، فمثلاً اليوم ترى كيلو لحم الغنم يصل إلى ٢٠٠٠ل.س، وكيلو لحم الدجاج إلى ١٠٠٠ ل.س، و الخضروات أيضا أسعارها مرتفعة، فكيلو البندورة ٢٠٠ ل.س، وكيلو البطاطا ١٥٠ ل.س، وكيلو السكر ٤٥٠ ل. س، وكيلو البرغل ٣٠٠ ل. س، وكيلو الرز ٢٠٠ ل. س، وكيلو السمنة ٢٠٠٠ ل. س، ولتر المازوت ٢٨٠ ل. س، وطن الخشب للتدفئة ٤٠٠٠٠ ل. س، وكيس الطحين ١٠٠٠٠ ل.س، هذا إن توفرت كل هذه الأشياء التي ذكرناها.

وأشارت الناشطة بتول إلى أن غالبية أهالي الحي لا يعملون بسبب الحصار واستهداف القناصة للمارة، إضافة إلى أن الأعمال الحرفية تحتاج إلى المواد الأولية وهذه غير مسموح بإدخالها إلى الحي، أما بالنسبة إلى الطحين فهو يدخل إلى الحي بكميات قليلة جدًا، ولكل عائلة ربطة واحدة من الخبز تحتوي على ٨ أرغفة، وفي أغلب الأوقات لا يتوفر الخبز بسبب شدة القصف والقنص، أما عن حلول فصل الشتاء فالأهالي تلجأ إلى جمع مخلفات الأنقاض والنهر القريب من الحي، وهي عبارة عن مواد بلاستيكية وبقايا أخشاب محطمة من الأبنية المدمرة وأقمشة يستعملونها كبديل عن مادة المازوت في التدفئة.

وسبب محاصرة الحي هو وجود معارضة داخل الحي ففي أواخر شهر ١١ عقد اجتماع بين وجهاء حي الوعر ورئيس شعبة الأمن السياسي في حمص للاتفاق على بنود المصالحة المزعومة على أسس وقف إطلاق النار من قبل قناص مشفى حمص الكبير فقط «لا يشمل الاتفاق القناص المتمركز على برج الغاردينيا - برج الموت ووقف إطلاق الهاون والأسطوانات على الحي، إضافة إلى تسليم المعارضة عدد معين من السلاح المتوسط للجيش.

وعاد الوجهاء حينها إلى الحي وفي وجوههم بصيص من الأمل، لكن وكالمعتاد قوات الأسد لم تلتزم بإيقاف النار على الحي والسماح بالخروج والدخول وإدخال الأغذية.

وأشارت الناشطة إلى استمرار القنص بشكل عشوائي والغارات الجوية والتدمير والحرق على الحي ولم يتوقف إلى اليوم، وما يعني بأن قوات الأسد تقوم بالضغط على الأهالي مادياً ونفسياً لإجبارهم على تسليم ذويهم من المعارضة علماً بأن غالبية المعارضة هي من أهالي الحي الأصليين.

وأخيراً وليس آخراً فحالة حي الوعر الإنسانية ليس لها نهاية، فالكهرباء مقطوعة في أغلب الأوقات، إضافة إلى الاتصالات المقطوعة عن الحي بشكل شبه كامل، فأحيانا تعمل الاتصالات لوقت قصير، وبعض الأهالي على أطراف الحي تصلهم شبكة الهاتف المحمول من أبراج الأحياء القريبة، وبالنسبة إلى الأبنية المدمرة لا توجد إحصائية دقيقة، فكل يوم هناك تدمير جديد ومنكوبون جُدُد بدون مأوى، وأكثر ما يعاني منه أهالي حي الوعر هو انقطاع في مادة حليب الأطفال وقلة في الكوادر والتجهيزات الطبية والأدوية، ولا يوجد في الحي سوى خمسة أطباء فقط من أهالي الحي، ويتم تأمين الدواء والأجهزة بشكل قليل ومحدود من خلال تهريبها من خارج الحي إلى داخله.

تقرير: عمر عرب

حبر
مداد قلم وبندقية
SUMOU MEDIA
INSTITUTION

أوقف التدخين

رسالة من أطفال سورية

مؤسسة قبس التعليمية - منظمة بنيان

حياة صورة
PHOTO LIFE

الثورة والمتسلقون

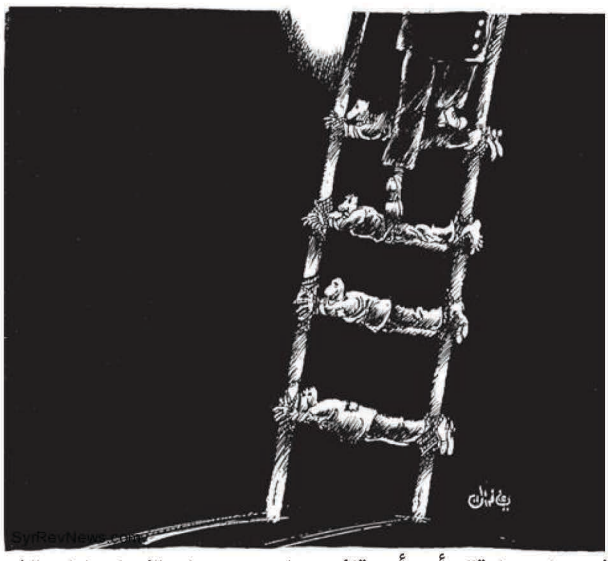

لفت نظري ما قاله أحد أصدقائي منذ مدة عندما تذاكرنا بدايات الثورة واستمرارها، قال لي: «لم يعد أحد يدعي السبق في الثورة، بل صار يصرخ ورطوني .. ورطوني!».

في الحقيقة، لم يجانب صديقي واقع الحال أبداً، لكنه ربما سَها عن ذكر هوية هؤلاء، فقد اعتاد الكثيرون في بلدنا -للأسف- على التفاخر والتباهي بكل ما ينتحلونه من أفعال وأقوال حسنة طالما أنها تصب في مصالحهم، ولكنَّهم اعتادوا أكثر من ذلك على التهرب من المسؤولية، وعلى إلقاء التهم على غيرهم.

كان الخروج في المظاهرات في بداية الثورة في ظل قبضة الأمن الفولاذية تضحية لا مثيل لها، وبطولة عَزَّ نظيرها، فقد كان المتظاهر الثائر يَتحيَّنُ أصغر فرصة ليصدحَ بتكبيراته وهتافاته وهو أعزل أمام نظام مدجج بالسلاح، وهو يعرف حق المعرفة أنَّه قد لا يعود إلى أهله إلَّا على نعش يحمله رفاقه في مظاهرة جديدة، وكلٌّ من هؤلاء المشيعين بدوره يعرف أنَّه قد يكون الشهيد التالي، ومع ذلك كان الحماس والإصرار على الثورة دأبهم رغم كل شيء.

لم يكن أحدهم يفتخر يوماً أنه أوَّل من كبَّر في مظاهرة، ولم يكن يفتخر أنَّه أوَّل من رمى حجراً في وجه رجال الأمن، ولم يفتخر بأنَّه أوَّل من اعتقل في أقبية المخابرات، لكنَّه كان يعد نفسه هبةً للثورة يعطيها ما تشاء، كان ذلك في قديم الزمان ... في بدايات الثورة.

ومع الانتقال إلى السلاح للقتال ضد جيش خان وطنه وشعبه، ثمَّ بعد أن اشتد ساعدُ الثوَّار وحققوا الانتصارات الساحقة وحرروا الكثير من المدن والقرى، بدأ المتسلقون يشقون طريقهم بصخب لينتهكوا جسد الثورة ويركبوا موجتها، لا همَّ لهم إلا تحقيق المكاسب الشخصية، ولو كانت على حساب دماء الناس، ظناً منهم أنَّ الثورة قد انتصرت وزال الخطر وانتهى الأمر، وأنَّ الأوان قد حان لجني ما زرعه الثوَّار الأوائل، وسقاه الشهداء بدمائهم الطاهرة، فهبوا مدعين أنَّهم هم الرواد، وأنَّهم هم الشهداء، وأنَّهم ..

وأنَّهم ....، ولكن هيهات هيهات.

لقد عرف المتسلقون متأخرين أنَّ الثورة مازالت مستمرة، وأنَّ الطريق مازال طويلاً وعراً، وأنَّ الثوَّار مازالوا يقدمون التضحيات واحدة تلو الأخرى، عرفوا أنَّ الثورة مسؤولية لا يحتملها متسلق، فكان لا بدَّ لهم من التخلي عن ادعائهم السبق فيها، بل صاروا يتَّهمون غيرهم بخداعهم وتوريطهم مع كلِّ كبوة تتعرض لها الثورة.

« ليمحِّص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين» آية كريمة صارت شعاراً للصادقين، فصاروا يعرفون أنَّ كل كبوة تتعرض لها الثورة إنَّما هي غربال لغربلة المتسلقين والطفيليين الذين انتهكوها وأثقلوا كاهلها، ويظل الصادقون وحدهم جندها المجهولين، البعيدين عن الادعاءات الكاذبة والمزاودات الرخيصة، وهم الذين لم يدَّعُوا السبق ولم يصرخوا يوماً «ورطونا»، لأنهم آمنوا بالثورة وبمبادئها، فجَرتْ فيهم كما يجري الدمُ في العروق.

وليصرخ المتسلقون بعد ذلك ما شاؤوا، فليست الثورة في حاجة إلى قذارتهم أبداً.

بقلم: إسماعيل المطير

إشارات وأصداء

البالونات المنفوخة جيداً تبد كبيرة وجميلة ، أو تبدو مخيفة إذا رسمت عليها صور وحوش مفترسة ، لكنها تبدو بائسة ، إذا أفرغت من الهواء فلا تستهينوا بالهواء الذي يجعل الأشياء البائسة ذات شأن ، لكن إياكم أن تخافوا من المنفوخين أو تحترموهم .. إنهم يستحقون الشفقة لا أكثر

أقام البرغوث على ظهر الفيل فشرع يزعم أنه صاحبه والناطق باسمه، وكم تبجح بقوته وسطوته، وحين اغتسل الفيل سقط البرغوث شر سقطة، فلم يجد من يشفق عليه

لقد أظهرت الرياح التي عصفت أن الكثيرين كانوا دواليب هواء ، أكثر مما كانوا رجالاً لهم مواقف وقضايا .

إن التنازل عن الحق للأشرار والمفسدين أسوأ من ارتكاب الشر ، وما كان الشر ليستفحل أمره ويهمين على العالم ، لولا تنازل أصحاب الحقوق عن حقوقهم

ميخائيل عيد

ارتفاع أسعار الملبوسات الشتوية في أسواق حلب

مع دخول فصل الشتاء تشتدُ الحاجة إلى الباس الشتوي الذي يقي الناس البرد والصقيع، إلَّا أنَّ الارتفاع الكبير في أسعار الملبوسات يشكل هاجساً حقيقياً عند أصحاب الدخل المحدود والذين باتوا يشكلون النسبة الأكبر من سكان مدينة حلب.

وترجع أسباب ارتفاع أسعار الملبوسات إلى توقف الإنتاج المحلي وهجرة العمالة إلى دول الجوار وخصوصًا تركيا ومصر، ممَّا دعا أصحاب المحلات إلى تأمين معظم البضائع من تركيا أو مناطق سيطرة النظام، الذي ساهم في تضاعف أسعارها إلى حدٍ قد يصل إلى أربعة أو خمسة أضعاف أحيانًا.

كما أنَّ طمع تجار الجملة قد أرهق كاهل الفقراء، فهم يرفعون الأسعار بحجة ارتفاع سعر صرف الدولار، فإذا عاود الهبوط بقيت أسعار الملبوسات في ارتفاع دون مراعاة هذا الفقير المحتاج.

فالذي يتجول في أسواق حلب يراها قد غدت شبه خالية من الزبائن إلَّا من بعض المتجولين الذين يكتفون بمعاينة البضائع والاستفسار عن أسعارها مع عدم قدرتهم على شراء ما يحتاجون منها مكتفين بالنظر إليها.

أبو محمد صاحب محل الألبسة في الفردوس يحدثنا عن سبب ارتفاع سعر الألبسة الشتوية

تأتينا الألبسة من التُّجار الذين نقلوا معاملهم إلى تركيا، ولكن بسبب ارتفاع الدولار وصعوبة وصول البضاعة إلى حلب حسب تعبيرهم يرفعون من نسبة بيع البضاعة،

وعندما نعرض البضائع على الزبون يتفاجأ ولا يعد يرغب بالشراء فيكتفي بالسؤال والنظر.

أبو جمعة صاحب محل الألبسة الشتوية في الشعار حدثنا بغضب قائلاً:

إلى متى سيبقى التاجر يبعنا بالسعر الذي يرغب به؟! لماذا لا تشكَّل رقابة تحدُّ من تصرفات التُّجار الاستغلالية؟! تراهم دائماً يدبرون لك الحجج ويرفعون الأسعار، وعندما يأتي الزبون للشراء نتهم بالسرقة ويقول لنا: «أنتم ترفعون الأسعار كما تشاؤون وأنتم حرامية « أنا شخصيًا أطالب بوجود رقابة لبيع الألبسة في الأسواق، وأن يكون للتاجر نسبة محددة من الأرباح أثناء البيع.

أم أنس إحدى المتسوقات في أسواق حلب تخبرنا عمَّا تعانيه في جولتها عند شراء أي غرض لأبنائها

إنَّ أبنائي من الثوار وليس لديهم الوقت الكافي لشراء الألبسة، فأضطرُ إلى التسوق لشراء الألبسة لهم، فبما أنَّهم لا يملكون الأموال الكافية أبقى طيلة الأسبوع متجولة من سوق لآخر باحثةً عن أسعار مخفضة لكنِّي لا أجد ذلك، فإذا أردتُ أن أشتري كنزة وبنطالًا على الأقل أحتاج إلى مبلغ قدره ٥٠٠٠ وما فوق للشخص الواحد، ماذا أفعل وأنا لدي خمسة شباب مرابطين مع الثوار؟!

ويحدثنا أبو محمد أحد المتجولين بسوق الشعار عن معاناته بشراء الألبسة لأطفاله الصغار قائلًا:

الشتاء صارم لا يعرف صغيرًا ولا كبيرًا، أتجول في السوق منذ الصباح لأعود إلى المنزل ومعي بعض الألبسة الشتوية للصغار، ولكن على هذه الأسعار لا أعرف كيف أدخل المنزل دون أن أحضر لأطفالي بعض الكسوة ليدفئوا بها جسمهم الرقيق وأنا لا أحمِّل المسؤولية لأصحاب المحلات إنَّما أحمِّلها لتجار الدماء والحرب الذين يستغلون وضع البلاد ويتحكمون بالأسعار.

عند جولتنا قابلنا أحد التجار يدعى أبو علي يخبرنا عن سبب ارتفاع الأسعار حسب اعتباره

نحن ندخل البضائع من تركيا لكن تكلفة الإدخال عند الحدود مكلفة، وأحياناً نضطر إلى إدخالها عن طريق التهريب، وتكلفتها أيضا مرتفعة، وأحياناً تبقى البضاعة يومين أو أكثر على الحدود لحين دخولها، فماذا نفعل أكثر من ذلك؟! نحاول أن نراعي ظروف المواطن ولكن الأوضاع تتحكم بنا ولسنا نحن من يتحكم بها، والمعناة تزداد إن استمرت الأحول على ما نحن فيه.

بعد تسليط الضوء على ما يحدث في الأسواق من ارتفاع للملابس الشتوية نجد سبب الارتفاع في البضائع مرهونٌ بارتفاع الدولار وغلاء تكاليف دخولها إلى حلب.

هذا ما يحصل في مدينة حلب رغم كل ما تتعرض له، لكن هل الجهات المعنية سوف تلاحق هذا الأمر، أو ستبقى آذانها صماء لا تسمع؟!

تقرير: فارس الحلبي

سقوط غرناطة

عن موقع قصة الإسلام - بتصرف

كانت عوامل انحدار وسقوط وضياع الأمم قد تشابهت إلى حدٍ كبيرٍ في كل فترات الضعف في تاريخ الأندلس، وهذه العوامل نفسها قد زادت وبشدّة في فترة غرناطة؛ ولذلك كان السقوط كاملاً وحاسمًا؛ وكان من هذه العوامل ما يلي:

حب الدنيا والإغراق في الترف

كان الإغراق في الترف، والركون إلى الدنيا وملذاتها، والخنوع والدعة، هي أولى العوامل التي أدّت إلى تلك النهاية المؤلمة، وقد ارتبطت كثيرًا فترات الهبوط والسقوط بكثرة الأموال والانغماس في الملذات، والميوعة الشديدة في شباب الأمة، والانحطاط الكبير في الأهداف؛ قال تعالى: (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ (١١) فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ (١٢) لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ)

ترك الجهاد في سبيل الله

وهو أمر ملازم لمن أُغرق في الترف؛ فالجهاد سنة ماضية إلى يوم القيامة، وقد شرعه الله ليعيش المسلمون في عزّة ويموتون في عزّة، ثم يدخلون بعد ذلك الجنَّة ويُخلّدون فيها.

وإنَّ الناظر إلى عهد الأندلس ليتساءل: أين أولئك الذين كانوا يجاهدون في حياتهم مرة أو مرتين كل عام، وبصفة مستمرة ودائمة؟! أين يوسف بن تاشفين، وأين أبو بكر بن عمر اللمتوني؟ وأين الحاجب المنصور؟ وأين عبد الرحمن الناصر وغيرهم؟

وإنها لعبرة وعظة حين ننظر إلى ملوك غرناطة، ومَنْ كان على شاكلتهم حين ذُلّوا وأُهينوا لَمّا تركوا الجهاد في سبيل الله؛ يقول تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ (٣٨) إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)

الإسراف في المعاصي

يتبع العاملَيْن السابقين عامل الإسراف في المعاصي؛ فجيش المسلمين لا يُنصَر بالقوة ولا بالعدد والسلاح، لكنَّه يُنصر بالتقوى.

فإذا بعُد المسلمون عن دين ربهم، وإذا هجروا نهج رسولهم كُتب عليهم الهلكة والذلّة والصَغار، يقول رسول الله : (إِيّاكُمْ وَمُحَقّرَاتِ الذّنُوبِ؛ فَإِنّهُنّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرّجُلِ حَتّى يُهْلِكْنَه)

وإذا كان هذا حال محقّرات الذنوب، تلك التي يستحقرها العبد من فرط هوانها، فلا تزال تجتمع عليه حتى تهلكه، فما البال وما الخطب بكبائر الذنوب من ترك الصلاة، والزنا، والتعامل بالربا، وشرب الخمور، والسب واللعن، وأكل المال الحرام، فأي نصر يُرجى ويُتَوقّع بعد هذا؟!

موالاة النصارى واليهود والمشركين

وقد قال تعالى:)وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ)

وقال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)

توسيد الأمر لغير أهله

وكان ذلك واضحًا جدًّا خاصة في ولاية هشام بن الحكم، وولاية الناصر بعد أبيه يعقوب المنصور الموحدي، وأيضًا ولاية جميع أبناء الأحمر في ولاية غرناطة.

الجهل بالدين

وقد وضُح جيدًا قيمة العلم والعلماء في زمن عبد الله بن ياسين، وزمن الحَكم بن عبد الرحمن الناصر، وما حدث في عهدهما من قوّة بعد هذا العلم، ووضح -أيضًا-أثر الجهل في نهاية عهد المرابطين، وفي عهد دولة الموحدين، حيث انتشر الجهل بين الناس، وسادت بينهم آراء ومعتقدات غريبة وعجيبة، كان من ذلك -أيضًا-ما حدث من الجهل بأمر الشورى، وهو أصل من الأصول التي يجب أن يحكم بها المسلمون، وكيف اعتدّوا بآرائهم، وكيف قبل الناس ذلك منهم؟!

ومثل ما كان من غزو محمد بن الأحمر الأول لإشبيلية، وقد تبعه الناس في ذلك؛ ظنًا منهم أنَّهم على صواب، وأنَّهم أصحاب رسالة وفضيلة، وأيّ جهل بالدين أكثر من هذا؟!

د. راغب السرجاني

مفاتيح توجيه الطفل

إنَّ الحرب القاسية التي نعيشها ولَّدتْ لدينا أسئلة كثيرة تتصل بالطفولة، وحالات قد تكون معقدة، ومشاكل تؤثر على الأطفال بشكل كبير منها:

-الانطوائية -العدوانية / الطفل العنيف

-عدم الاستجابة

وللوصول إلى الحلول لا بدَّ من اللجوء أولًا إلى مفاتيح نصل من خلالها إلى نفسية الطفل لنعمل على تحويل مساره إلى الاتجاه الصحيح أهمها:

١-تحصين الطفل بالمبادئ والأخلاق الإسلامية، كالصدق والأمانة والوفاء وحب الخير عن طريق الاحتكاك بالكبار، ليتخذ ذلك قدوة له.

٢-رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطفل، وتقدير ذاتها واحترامها.

٣-إتاحة الفرصة للطفل لأن يلعب ويتحرك ويفرِّغ الطاقات الموجودة في داخله.

٤-الاستماع إليه والاهتمام بحديثه والتفاعل معه بالحوار.

٥-تعويضه بالحنان والحب، لينسى ما يقاسيه بسبب ظروف الحرب التي يعيشها.

٦-هدم الحواجز التي تقف عائقًا دون التواصل الجيد.

٧-تخصيص وقت محدد للسؤال عن دراسته ومراقبة سلوكه، لحل المشاكل التي تعترضه.

٨-استخدام عبارات التشجيع والابتعاد عن التأنيب والتعنيف.

٩-إظهار احترام الطفل كأنه شخص كبير، لأن احترام النفس جوهر الصحة العقلية، والافتقار إلى تقدير الذات أصلٌ كثير من الأمراض الشخصية والاجتماعية. ١٠-يمكنك الاستعانة بشخص محبَّبٍ إلى الطفل من العائلة أو المجتمع أو المرشد النفسي إن صادفتك حالة معقدة، ولا تيأس من المحاولة معه.

إسماعيل أبو النصر

المُربي الذكي بحاجة إلى أن يتفهم متطلبات كل مرحلة يمر بها أبناؤه، يكون قريباً منهم، عاملاً مؤثراً في تصحيح مسارهم، وتوجيه دفة حياتهم في الاتجاه الصحيح، هو الذي يؤمن بأنّ كل ما نبذله من جهد وتعب ومشقة من أجل أبنائنا هو نوع من الجهاد الذي نتقرب به إلى الله جهة، ونؤثر به في تجميل صفحة الحياة من جهة أخرى. كريم الشاذلي

الانعكاسات النفسية عند الأطفال

إعداد: خديجة الحمصي

يتعرض الأطفال في ظروف الأزمات والكوارث إلى الصدمات النفسية والصدمة «هي حدث مفاجئ على النفس» فيتعرض الطفل للعديد من الاضطرابات النفسية منها الاكتئاب وإضرابات تقلب المزاج، ويعتبر القلق النفسي الأكثر شيوعاً.

القلق النفسي:

هو حالة من التوتر المصحوب بالخوف وتوقع الخطر، وهناك نوعان من القلق يصيب الطفل عند تعرضه لخبرات صادمة قوية في حياته وهما:

قلق طبيعي: وهو الذي ينتج من متاعب خارجية واضحة وتزول بزوال السبب.

قلق مرضي: وهو الذي يصاحب الأمراض النفسية كالوسواس القهري أو الذي يصاحب بعض الأمراض العقلية المبتدئة كالفصام وهي تحتاج إلى علاج المرض الأصلي.

أسباب القلق:

تخلق أسباب القلق النفسي في حياة الطفل من انتهاك الحاجة للأمن والأمان كسبب رئيسي ينبثق منه أسباب أخرى تؤكد القلق ومؤشراته النفسية الموجعة لنفسية الطفل والمشوشة للصحة والاتزان النفسي فيها وسأذكر فيما يلي بعض تلك الأسباب:

- التهديد المستمر للطفل وبشكل كبير عندما يقوم بفعل لا يرضي الوالدين.
- تكرار تعرض الطفل لمواقف الخوف والخطر والقسوة والعنف.
- إذا تعرض الطفل إلى صعوبات أو فشل متكرر دون أن يجد من يساعده.

إلى القراء الأفاضل

الصحيفة تستقبل اقتراحاتكم وتعليقاتكم التي من شأنها أن تغني المواضيع المطروحة على البريد الالكتروني : hibrpress@bonyan.in

من القلب .. عودوا

لا أدري من أين أبدأ، و كيف أنتهي، من نسج عبارات مفعمة بالمرارة و الأسى. آه على تلك الأنفس الرعديدة التي أضعفت أجنحة ثورتنا المباركة وأفقدتها بريقها، فقد تحول البعض ممَّن خرج في بداية الثورة من شخص هدفه السعي وراء العيش الرغيد الكريم لأهالي سورية الحبيبة بعيدًا عن ظلم نظام الأسد وقمعه إلى شخص وجد في ثورتنا العظيمة ضالَّتهُ ليبني مجده وليحقق حلمه ولو كان على حساب الشعب الجريح.

فمنهم من وضع مكانته على كرسي برَّام واستلم المناصب الإدارية التي لا تمت إليه بأية صلة، وأصبح فنانًا بجمع الدولارات بحجة أنَّه بحاجة إلى مصروف يبقيه على قيد الحياة، وراتبه تجاوز ٣٠٠ودائما يطالب بالزيادة، وهناك بالمقابل من لا يمتلك لقمة العيش يسعى جاهدًا إلى من يعينه على تأمين قوت يومه، والأغربُ من ذلك وبعد أنْ يكون قد أخذ وقته في جمع الأموال الطائلة من وراء كلمة)ثورجي) يستقل مكرو أنصاري - عينتاب ويقدح ويشتم بالثورة ويتكلم عن الأخطاء وينسى أن ينعت نفسه بالمنتفع السارق .

ومنهم من يعمل بالإغاثة لتأمين حاجات المواطن، وهو لا يمتلك من مقومات التعامل مع الناس الجزء اليسير، وأبسط الكلمات عنده (حل من هون -ما عنا -فرقنا من هون -عجبك ولا لا)

من القلب نقول لمن انحرفت مبادئه وجرَّته نفسهُ الى هواها أن يتقي الله في نفسه وأن يتوب إلى الله ويراجع نفسه

من القلب نقول لكل عامل من الشرفاء في الأراضي الطاهرة المحررة أن يجعل همَّه المواطن بالدرجة الأولى وأن يبقي مايسد رمقه ورمق أسرته من مردوده المالي ويتصدَّق بالفائض عن حاجته لكل محتاج وما أكثر المحتاجين فالصدقة تطفئ غضب الرب.

أ.عبد الرحمن محمد

حديث بشار إلى الشعب السوري

أيها السوريون، إنَّكم تعرفون ربكم وتخافون منه، ومع ذلك عصيتموه، أصابكم التكبُّر والغرور، مارستم الكذب والنفاق والغش وارتكبتم الكبائر، لذلك فقد سلطني ربُّكم عليكم، وأنا لا أعرف ربكم أو أخاف منه، لقد قتلتكم وشردتكم وأذللتكم وهدَّمت بيوتكم، وأنا مستمر وسأستمر في ذلك.

قتلتكم فأصبحتم جثثًا في مقابر جماعية حيث اختلط اللحم باللحم والدم بالدم والكل اختلط بالتراب.

شردتكم في الفيافي والقفار لا تلوون على شيء، تنتظرون أحدًا يحن عليكم بكسرة خبز أو شربة ماء أو خيمة تأويكم.

جوَّعتكم بحيث أصبح العرض يباع بالخبز، وأذللتكم حتى أجبرتكم أن تقولوا لا إله إلا بشار.. وهدمت بيوتكم فأصبحت قاعًا صفصفًا ..

سأقتلكم وأدمِّركم وأبيدكم حتى ولو ارتضيتموني رئيسًا عليكم، فقد حسبت حسابي بالذهاب إلى جهنَّم طوعًا، وها قد جئتكم جاثمًا فوق صدوركم ولن تتخلصوا مني إلا - كما قال نبيكم - بتصالحكم مع من عصيتم .. مع ربكم ..

إيزيس الرملي

تبرع بمصاغ زوجته ((أبو محمد حذاؤك يمثلّني))

((أبو محمّد حذاؤك يمثلـنّي)) هذه المقولة قالها أحدهم لأبي محمد النعيمي عامل الصرف الصحي، الذي تبرّع بمصاغ زوجته كي يساند زملاءه بمبلغ بسيط قدّمه كبديل عن الرواتب التي تأخرت الحكومة المؤقتة عن سدادها حتى اللحظة، سألتُ السيد محمود النعيمي: هل تتوقع أي مقابل من الحكومة؟ أجاب: «إنني أتوقع ذلك من الله عزّ وجل، لا من الحكومة أو غيرها، وهذا العمل هو مجرد عمل بسيط نقدمه إلى بلدنا سورية.

أبو محمد كان يدخر مصاغ زوجته ليزوج أبنه الأكبر، لكنَّه آثر أن يقدمه إلى قطاع مركز المدينة التابع للحكومة .

قصة فريدة قد لا تتكرر في عصرنا أن يقدم أحدهم جلَّ ما يملك من أجل أنْ يكون كتفاً إلى كتف مع بقية زملائه، «الجسد الواحد» هذا هو الحل برأي أبو محمد وهو المحفّز الأساسيّ له، وهو نواة من أجل الوصول إلى انتصار مرجوّ من قبل الجميع .

فهل نرى تكراراً لفعل أبي محمد في المستقبل؟

فليتدبّروا :

قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٢٤) التوبة

فيسبوك :

د. عثمان مكانسي

يقول المثل العامي :

من يجرب المجرَّب عقله مخرّب

ذكرني بهذا المثل بعضُ من يسوّق لشخصيات جرّبناها .. وضاعت

وضيّعَتْ .. أما آن لنا أن نعمل بوعي؟!!

FADI FAEL

لقد وصل الأمر بنا إلى درجة كبيرة من الهوان .. لقد بتنا نعتقد أننا "أصغر" من أن يكون لنا شأن .. لدرجة أننا نستمتع بالحديث حول مشاكلنا بأنها من صناعة أيادٍ خارجية ..

نحن يا صديقي عاجزون حتى عن صناعة مشاكلنا ..

ولا تُكلمني عن الحلول .. فهذا أمر خارج نطاق إدراكنا ..

لغتنا :

- يقولون: هذه رُزْمَة أوراق (بضمِّ الرَّاء). والصَّواب: بكسرها، والرِّزْمة: ما جمع في شيءٍ واحدٍ، والجمع رِزَم.
- يقولون: فلانٌ ضَليعٌ من اللغة العربية. والصَّواب: متَضَلِّع، والفعل تَضَلَّعَ، أي: امتلأ شبعًا وريًّا.
- تقول العامة: عفس الشيء، أي داسه. وفي اللسان العفس: الدَّوْس.

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

من مشكاة النبوة :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ يَا غُلَامُ إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ "احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ" . رواه الترمذي

من نوادر العرب :

حضرَ أعرابيّ سُفرة هشام بن عبد الملك، فبينا هو يأكل إذ تعلّقت شَعْرة في لقمة الأعرابيّ، فقال له هشام: عندك شَعْرة في لُقمتك يا أعرابيّ! فقال: وإنك لتلاحظني ملاحظة مَن يرى الشَعرة في لُقمتي!

والله لا أكلتُ عندك أبداً! وخرج وهو يقول:

وللموتُ خيرٌ من زيارةِ باخلٍ ... يُلاحظُ أطرافَ الأكيلِ

هل تعلم ...؟

أنّك إنْ بحثتَ في " جوجل " عن عكس كلمة " جوجل " وهي " elgooG " فسيأخذك إلى موقع " جوجل " فيه كلُّ شيءٍ معكوس

مما قال السلف :

قال هرم بن حيان : ما أقبل عبدٌ بقلبه إلى الله ، إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه ودهم .

في حضرة المنهج

المديـر العـام

لم اعتقد يوماً أنّ مناسبة المولد النبوي الشريف التي مرت ذكراها السبت الماضي كانت للاحتفال والتراتيل والأناشيد والمديح وهزِّ الرؤوس .. كانت هذه الأفعال تجعلني في كلّ عام أصرُّ على أن أتلمّس بعداً جديداً في حياته صلى الله عليه وسلم .. ولا أنكر أن هذا كان مفيداً جدا بالنسبة لي .. فما كان يفعله المجتمع من احتفالات جوفاء، كان يدفعني لمحاولة استخلاص ما هو ذو قيمة في كلّ مرّة .. كحالة من رد الفعل أو الرفض لما يحدث .

اليوم نشعر بأنّنا بحاجةٍ أكبر لفهم المنهج النبوي، لنجدد مرة أخرى نيّة الاتباع والاقتداء بالشخصية الإسلامية المُثلى عملاً وجهداً وليس قولاً فقط .

الثقة بما عند الله هو عنوان هذا اليوم بالنسبة لي، تلك الثقة التي جعلت المؤمنين يعملون بجدٍ وإخلاص وصبر ومصابرة، مصدقين لما جاء به نبيهم ﷺ "إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا" فلم يدخل اليأس إلى قلوبهم على الرغم مما تعرضوا له من العذاب والشقاء والتهجير، وزادهم ما هم به ثباتاً على منهجهم وبذلاً في سبيله، دون أن يدخل الشك إلى قلوبهم، أو يفكروا في الاستسلام للباطل وأهله، لقد كان "جهاد ثقة" وإيمان بوعد الله ولو بعد حين ـ لقد رأوا حقاً يوم الخندق قصور كسرى وقيصر وآمنوا أنّهم سيصلون إليها بمواصلة العمل والجهاد، كما رضي سراقة من قبل بعرض الرجل الهارب الذي وعده بتاج كسرى وسواريه .

هذا الإيمان لم ينشأ من الفراغ ولا علاقة له بالمعجزات، لقد كان إيماناً بالسعي في مناكبها، وبأن الأرض لله يورثها عباده الصالحين. شرطان هما إذن، العمل والصلاح، لتولد في دواخلنا الثقة بما عند الله ، وأن الله بالغ أمره ، ولن ينفع أو يضر سواه ، وإنما علينا أن نعمل لإعمار الأرض كما خُلقنا خلفاء عليها..

ليتم الله نوره بك أو بدونك فاختر أين تكون ... ويأتي آخر الحديث "رفعت الأقلام وجفت الصحف"